



داء الحلا التناسلي

رغم أننا بذلنا كل الجهد لنضمن دقة المعلومات في هذا المنشور غير أنه لا يمكن لهذا المنشور أن يكون بديلاً عن مشورة الطبيب. يرجى زيارة أحد الأطباء إذا كانت لديكم أية هموم صحية. تجدون أدناه قائمة بالأماكن التي يمكنكم الحصول منها على المزيد من المعلومات.

ما هو الحلا التناسلي (هربس)؟

الحلا التناسلي أو الهربس هو عبارة عن قروحات تصيب الأعضاء التناسلية وهو يتسبب إما بواسطة فيروس الحلا البسيط (1) (HSV) أو (2). فيروس الحلا البسيط نوع 1 هو الأكثر شيوعاً لإصابة الفم (قروح باردة) أما فيروس الحلا البسيط نوع 2 فيصيب الأعضاء التناسلية، وكلا النوعين يصيبان الفم والأعضاء التناسلية على السواء.

كيف تُصاب بفيروس الحلا التناسلي؟

تنتشر عدوى الحلا أو الهربس باتصال الجلد بجلد شخص آخر مصاب بالفيروس بما في ذلك الإتصال بالجلد المصاب أثناء المضاجعة. بإمكان القروح الباردة التي تصيب الفم أن تنتقل الفيروس إلى الأعضاء التناسلية أثناء ممارسة الجنس الفمي. لا يوجد علاج للحلا أو الهربس، فهو حالماً يصيبك الفيروس يبقى كامناً في أعصاب مناطق الجلد المصاب. من الممكن أن يبقى نائماً لبعض الوقت ثم يتفشى مسبباً أحياناً حدوث حلقة قروح. انتقال الهربس يتم بسهولة أكثر من شخص لآخر عندما تكون البثور أو القروح ظاهرة. ولكن من الممكن أيضاً نقلها حتى ولو لم تكن القروح ظاهرة، وهذا شائع جداً خلال السنتين الأوليين من الإصابة بالعدوى.

ما هي علامات أو أعراض الإصابة بداء الحلا التناسلي (هربس)؟

- عندما يصاب الشخص بالعدوى قد لا تظهر عنده قروح في أول الأمر، أشخاص عديدون يصابون بالحلا (أو الهربس) لكن لا يعلمون ذلك لعدم وجود أية أعراض.
- إن المرحلة الأولى من مرض الهربس هي عادة الأسوأ، فقد تشعر بتوعك في صحتك بصورة عامة وكأنك ستصاب بالإنفلونزا، ثم تبدأ بثور صغيرة في الظهر، ثم تنفجر هذه البثور لاحقاً وتتحول إلى قروح.
- لاحقاً تتكون قشرة على الجلد وأخيراً يشفى الجلد بعد مرور أسبوع أو أسبوعين.
- البثور عند الإناث قد تظهر حول المهبل أو عند مجرى البول أو عنق الرحم أو في المنطقة ما بين المهبل والشرج.
- أما لدى الذكور فقد تظهر البثور على القضيب والقلفة وأحياناً داخل مجرى البول أو على الصفن أو في المنطقة ما بين القضيب والشرج. قد تشعر عند التبول بألم شديد إذا جرى البول على القروح.
- من النادر أن يحدث ذلك، ولكن قد يظهر الحلا (الهربس) على الأرداف أو أسفل الظهر ومناطق أخرى تحت الخصر أو على اليدين والقدمين والظهر والأصابع – في أي مكان من الجلد يكون قد لامس جلدًا مصابًا.
- هناك حالات عديدة من الحلا التناسلي لا تظهر على شكل بثور، بل قد تبدو كطفح جلدي صغير الحجم أو تشقق بالجلد أو حالة جلدية أخرى تبدو على الأعضاء التناسلية.
- عندما تصيبك أي حالة غير عادية على جلد الأعضاء التناسلية يجب أن تعرضها على الطبيب لفحصها للتأكد من عدم إصابتك بالهربس. رغم أن قروح الهربس تشفى فإن الفيروس يبقى داخل الجسم وقد تصاب بالمزيد من حالات التفشي. وتدعى تلك الحالات حلقات متكررة.

الحلقات المتكررة

تحدث عادة الحلقات المتكررة على نفس أعضاء الجسم التي حدثت فيها الإصابة في أول مرة، لكنها تكون مدتها أقصر وأخف من السابق. من المرجح أن لا تحدث حلقات متكررة عند الإصابة بفيروس الحلا البسيط نوع 1 ، لا يتكرر في العادة حدوثها



داء الحلا التناسلي

كثيراً وتصبح خفيفة مع مرور الزمن ومن الممكن أن تتوقف كلياً عن الحدوث. إن بعض الأشخاص المصابين لا تحدث لهم أكثر من حلقة واحدة، وبعضهم يمكن أن يصابوا بالحلا (الهربس) ولا تظهر عليهم أية أعراض. من المرجح أن تحدث حلقات الهربس عندما يكون نظام المناعة لديك ضعيفاً. قد يتم تفعيلها بسبب الأمراض أو التعب أو الجهد أو فترات النشاط الجنسي، لكنها من الممكن أيضاً أن تحدث بدون سبب واضح.

كيف يمكنني معرفة ما إذا كنت مصاباً بالحلا التناسلي (الهربس)؟

سوف يقوم طبيبك بأخذ عينة من المنطقة المصابة مع مسحة ويرسلها إلى المختبر، من الأفضل أن لا يكون عمر البثرة أو القرحة أكثر من أربعة أيام. قد تحتاج لإجراء فحص دم أيضاً لمعرفة أي نوع من فيروس الحلا البسيط أصابك.

ماذا أفعل إذا أصبت بالحلا التناسلي (الهربس)؟

توجه نحو طبيبك أو أي طبيب آخر من اختيارك إذا كنت تعتقد أنك مصاب بالحلا التناسلي (الهربس).

كيف يتم علاجي؟

قد تساعدك الأشياء التالية خلال تعرضك لحلقة من حلقات الهربس التناسلي:

- إن تناول الباراسيتامول أو الأسبرين من شأنه أن يخفف من حدة الألم أو الأوجاع.
- يعمل دهان البيبتادين على تجفيف البثور ويساعد على منع القروح من الإصابة بالتهاب.
- إن نقع القروح بالماء المالح من شأنه أن يساعد على شفائها (ملعقتان صغيرتان من الملح لكل لتر ماء، أو كوب واحد من الملح داخل حوض الإستحمام).
- مسح القروح بمرهم أو كريم مخدر يساعد على تخفيف الألم خاصة الألم الذي يحدث عند التبول.
- إذا كان التبول مؤلماً يمكنك أيضاً أن تحاول التبول وأنت تجلس في حوض ماء دافئ.

قد يصف لك طبيبك أدوية مضادة للفيروسات، فهذه من شأنها أن تسكن الألم وتخفف من شدة الحلقات، خاصة إذا تناولتها خلال يومين من ظهور أي علامة بثور. إذا تفتى عندك الكثير من القروح يتوجب أن تتناول الأدوية باستمرار. لا يمكن للأدوية المضادة للفيروسات أن تشفيك أو أن تمنعك من نقل عدوى الهربس لشخص آخر. غير أنها تعمل على تقليل الأعراض وخفض خطر نقل العدوى لشخص آخر عندما لا تظهر عليك أية أعراض.

كيف يمكنني التقليل من خطر الإصابة بالحلا التناسلي (الهربس)؟

ينتقل الهربس من شخص لآخر بواسطة اتصال الجلد المصاب بجلد شخص آخر، يكون الهربس معدياً بصورة أقوى منذ أول ظهور للعلامات أو القروح حيث يشكل (وخزاً في الجلد وخدرًا أو ألماً شديداً) إلى أن تختفي القشور الجلدية.

من أجل حماية نفسك وحماية شريكك الجنسي تجنب ممارسة الجنس عندما تظهر أية علامات للقروح على عضوك التناسلي. لا تمارس الجنس الفمي إذا كانت هناك علامات قروح باردة على الفم. يمكنك أن تنتقل عدوى الهربس إلى شخص آخر حتى وإن لم يكن هناك أية بثور أو قروح ظاهرة. هذا يكون على الأرجح عندما تكون أصيبت بالفيروس منذ وقت قريب. ليس من الممكن أن تلتقط الهربس أو أن تنتقله لشخص آخر إلا إذا حصل اتصال للجلد مع منطقة جلد مصابة بالعدوى.

إن استعمال الواقي الذكري المطاطي مع مزلق مائي والواقي الفموي يقلل من الخطر، غير أن هذه لا تحمي سوى منطقة الجلد المغطاة بالواقي المطاطي أو الواقي الفموي، ولكنها تحميك من الأمراض الأخرى المنقولة جنسياً.



داء الحلا التناسلي

إن التكلم عن الحلا أو الهربس والأمراض التناسلية الأخرى قد لا يكون سهلاً، غير أن كل شخص تمارس معه الجنس لديه الحق في معرفة ما إذا كنت مصاباً بداء الهربس. إبحثاً بالأمر عندما تكونان تشعران بالراحة والثقة وليس قبل المضاجعة. سوف يقدر شريكك صراحتك وصدقك ونيتك بعدم نقل العدوى له/لها. وأنت أيضاً لديك الحق في معرفة ما إذا كان شريكك الجنسي مصاباً بمرض تناسلي أم لا.

هل يوجد لقاح ضد الحلا التناسلي أو الهربس؟

لا يوجد هناك أي لقاح ضد الحلا التناسلي أو الهربس.

الحمل والهربس

يمكن للأم المصابة بداء الهربس أن تنقل العدوى إلى طفلها أثناء الولادة مسببة له بذلك مرضاً خطيراً. إن هذا الأمر شديد الخطورة لدى النساء اللواتي تعرّضن للحلقة الأولى من الهربس قبل الولادة بفترة قصيرة. إن النساء اللواتي كنّ قد أصبن بالفيروس قبل أن يجلبن يتناولن مضادات حيوية تحمي طفلهن أيضاً لذلك يصبح من غير المرجح أن يتعرض الطفل للعدوى. إذا أصبحت حاملاً أخبري طبيبك إذا كنت أنت أو شريكك تعرضتما في وقت من الأوقات لإحدى حلقات الهربس. سيكون بإمكان طبيبك عندئذ أن يحسب احتمال حدوث الحلقة لك عند الولادة وأية إحتمال لتعرض طفلك لخطر العدوى.

التعامل مع فيروس الحلا أو الهربس

يصيب الهربس مساحة قليلة فقط من الجلد، لا يجعلك في العادة مريضاً وليس له آثار جانبية طويلة الأمد وواضحة عند الراشدين الأصحاء. إذا كنت مصاباً بالهربس لا تشعر بالخجل أو الذنب ولا تشعر بأنك لا تستطيع ممارسة الجنس.

إن المنتدى الأسترالي لمعالجة الهربس (The Australian Herpes Management Forum) لديه موقع على شبكة الإنترنت مخصص للأشخاص المصابين والذين يشعرون بالقلق بشأن الحلا التناسلي أي (Genital Herpes):

www.ahmf.com.au/

يمكنك الإتصال بمجموعة الهربس في بيرث على الرقم: 9487 6999 (08)

أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات عن داء الحلا التناسلي؟

للمزيد من المعلومات إتصل بـ:

- طبيبك العام أو طبيب آخر تختاره
- **healthdirect Australia** "هلت دايركت أستراليا" 1800 022 222 ☎
- **Sexual Health Helpline** (بخط المساعدة الخاص بالصحة الجنسية) 9227 6178 ☎ (للمتصلين من المدينة وضواحيها) أو 1800 198 205 ☎ (للمتصلين من الأرياف - مكالمة مجانية من الخط الأرضي فقط)

يمكن تأمين هذه الوثيقة وفق أنساق بديلة حين طلب ذلك من أجل شخص لديه إعاقة.